

فهذا هو القانون الأساسي والدستور الذي سارت عليه

# جمعية العلماء المسلمين الجزائريين

برئاسة الإمام المصلح

عبد الحميد بن باديس عليه

رحمة الله

وهو مدرج في مجلة الشهاب

الجزء الرابع / المجلد الثالث عشر

ربيع الثاني ١٣٥٦ هـ - ١١ جوان ١٩٣٧ م

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على محمد وعاله وسلم

## جميعية العلماء المسلمين، الجزائريين

### وأصولها

- (١) الإسلام هو دين الله الذي وضعه لهداية عباده وأرسل به جميع رسله ، وكملة على يد نبيه محمد الذي لا نبي من بعده.
- (٢) الإسلام هو دين البشرية الذي لا تسعد إلا به وذلك لأنه  
-أولا- كما يدعوا إلى الأخوة الإسلامية بين جميع المسلمين يذكر بالأخوة الإنسانية بين البشر أجمعين.  
-ثانيا- يسوي في الكرامة البشرية والحقوق لإنسانية بين جميع الأجناس والألوان.  
-ثالثا- لأنه يفرض العدل فرضا عاما بين جميع الناس بلا أدنى تمييز.  
-رابعا- يدعوا إلى الإحسان العام .  
-خامسا- يحرم الظلم بجميع وجوهه وبأقل قليله من أي أحد على أي أحد من الناس .  
-سادسا- يمجّد العقل ويدعوا إلى بناء الحياة كلها على التفكير .  
-سابعا- ينشر دعوته بالحجة والإقناع لا بالخنل والإكراه .  
-ثامنا- يترك لأهل كل دين دينهم يفهمونه ويطبقونه كما يشاؤون .  
-تاسعا- شرك الفقراء مع الأغنياء في الأموال وشرع مثل القراض والمزارعة والمغارسة مما يظهر به التعاون العادل بين العمال وأرباب الأراضي والأموال .

- عاشرا- يدعوا إلى رحمة الضعيف فيكفي العاجز ويعلم الجاهل ويرشد الضال  
ويعان المضطر ويغاث الملهوف وينصر المظلوم ويؤخذ على يد الظالم .
- حادي عشر- يحرم الإستعباد والجبروت بجميع وجوهه .
- ثاني عشر- يجعل الحكم شورى ليس فيه استبداد ولو لأعدل الناس
- (٣) القرءان هو كتاب الإسلام .
- (٤) السنة -القولية والفعلية- الصحيحة تفسير وبيان للقرءان .
- (٥) سلوك السلف الصالح -الصحابة والتابعين وأتباع التابعين- تطبيق صحيح لهدي الإسلام .
- (٦) فُهوم أئمة السلف الصالح أصدق الفهوم لحقائق الإسلام ونصوص الكتاب والسنة
- (٧) البدعة كل ما أحدث على أنه عبادة وقربة ولم يثبت عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ فعله وكل بدعة ضلالة.
- (٨) المصلحة ماقتضته حاجة الناس في أمر دنياهم ونظام معيشتهم وضبط شؤونهم وتقدّم عمرانهم مما تقره الشريعة .
- (٩) أفضل الخلق محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لأنه :
- أولاً- اختاره الله لتبليغ أكمل شريعة إلى الناس عامة .
- ثانياً- كان على أكمل أخلاق البشرية .
- ثالثاً- بلغ الرسالة ومثل كمالها بذاته وسيرته .
- رابعاً- عاش مجاهداً في كل لحظة من حياته في سبيل سعادة البشرية جمعاء حتى خرج من الدنيا ودرعه مرهونة.
- (١٠) أفضل أمته بعده هم السلف الصالح لكمال اتباعه له .
- (١١) أفضل المؤمنين هم الذين ءامنوا وكانوا يتقون وهم الأولياء الصالحين فحظ كل مؤمن من ولاية الله على قدر حظه من تقوى الله .
- (١٢) التوحيد أساس الدين فكل شرك -في الإعتقاد أو في القول أو في الفعل - فهو باطل مردود على صاحبه .

- (١٣) العمل الصالح المبني على التوحيد به وحدة النجاة والسعادة عند الله فلا النسب ولا الحسب ولا الحظ بالذي يغني عن الظالم شيئاً .
- (١٤) اعتقاد تصرف أحد من الخلق مع الله في شيء ما شرك وضلال ومنه اعتقاد الغوث والديوان .
- (١٥) بناء القباب على القبور ووقد السُرج عليها والذبح عندها لأجلها والإستغاثة بأهلها ضلال من أعمال الجاهلية ومضاهات لأعمال المشركين فمن فعله جهلاً يعلم ومن أقره ممن ينسب إلى العلم فهو ضال مضل .
- (١٦) الأوضاع الطرقية بدعة لم يعرفها السلف ومبناها كلها على الغلو في الشيخ والتحيز لاتباع الشيخ وخدمة دار الشيخ وأولاد الشيخ إلى ما هنالك من استغلال وإذلال وإعانة لأهل الأذلال ... والإستغلال ... ومن تجميد للعقول وإماتة للهمم وقتل للشعور وغير ذلك من الشرور ....
- (١٧) تدعوا إلى مادي إليه الإسلام وما بيناه منه من الأحكام بالكتاب والسنة وهدى السلف الصالح من الأئمة مع الرحمة والإحسان دون عداوة أو عدوان .
- (١٨) الجاهلون والمغرورون أحق الناس بالرحمة .
- (١٩) المعاندون المستغلون أحق الناس بكل مشروع من الشدة والقسوة .
- (٢٠) عند المصلحة العامة من مصالح الأمة يجب تناسي كل خلاف يفرق الكلمة ويصدع الوحدة ويوجد للشر الشجرة ويتحتم التنازر والتكاتف حتى تنفرج الأزمة وتزول الشدة بإذن الله ثم بقوة الحق وادراع العبر وسلاح العلم والعمل والحكمة

﴿ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ۖ ﴾

﴿ وَسُبِّحَنَ اللَّهُ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾

يوسف: ١٠٨

عبد الحميد بن بادس

بقسنطينة بالجامع الأخضر إثر صلاة الجمعة ٤ ربيع الأول ١٣٥٦هـ

ادع الى سبيل ربك  
بالحكمة والموعظة  
الخشنة  
وجادلهم بالتى  
هى احسن



أنشئت سنة ١٣٤٣



فل هذه سبيلى  
ادعوا الى الله على بصيرة  
انا ومن اتبعنى  
وسبحان الله وما انا  
من المشركين

١١ جوان ١٩٢٧

ربيع الثاني ١٣٥٦ هـ

قسنطينة

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على محمد وآله وسلم

دعوة

## جَمْعِيَّةُ الْعُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ بِالْجَزَائِرِ

### وَأَصُولُهَا

- ١ الاسلام هو دين الله الذي وضعه لهداية عباده ، وارسل به جميع رسله ،  
وكلاه على يد نبيه محمد الذى لا نبي من بعده
- ٢ الاسلام هو دين البشرية الذي لا تسعد الا به وذلك لانه :  
— أولا — كما يدعو الى الاخوة الاسلامية بين جميع المسلمين — يذكر  
بالاخوة الانسانية بين البشر اجمعين



- ثانيا — يسوي في الكرامة البشرية والحقوق الانسانية بين جميع الاجناس والالوان
- ثالثا — لانه يفرض العدل فرضا عاما بين جميع الناس بلا أدنى تمييز
- رابعا — يدعو الى الاحسان العام
- خامسا — يحرم الظلم بجميع وجوهه وباقل قليله من اي أحد على اي أحد من الناس

- سادسا — يمجّد العقل ويدعو الى بناء الحياة كلها على التفكير
- سابعا — ينشر دعوته بالحجة والافتناع لا بالحنبل والاكراه
- ثامنا — يترك لاهل كل دين دينهم يفهمونه ويطبقونه كما يشاءون
- تاسعا — شرك الفقراء مع الاغنياء في الاموال وشرع مثل القراض والمزارعة والمغارسة مما يظهر به التعاون العادل بين العمال وارباب الاراضي والاموال .

- عاشرا — يدعو الى رحمة الضعيف فيكفي العاجز ويعلم الجاهل ويرشد الضال ويعان المضطر ويغاث الملهوف وينصر المظلوم ويؤخذ على يد الظالم
- حادي عشر — يحرم الاستعباد والجبروت بجميع وجوهه .
- ثاني عشر — يجعل الحكم شوري ليس فيه استبداد ولو لأعدل الناس .

٣ القرآن هو كتاب الاسلام .

٤ السنة — القولية والفعلية — الصحيحة تفسير وبيان للقرآن

٥ سلوك السلف الصالح — الصحابة والتابعين واتباع التابعين — تطبق بق

صحيح لهدي الاسلام

٦ فهم ائمة السلف الصالح اصدق الفهم لحقائق الاسلام ونصوص الكتاب

والسنة

٧ البدعة كل ما احدث على انه عبادة وقربة ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فعله وكل بدعة ضلالة

٨ المصلحة كل ما اقتضته حاجة الناس في أمر دنياهم ونظام عيشتهم وضبط شؤونهم وتقدم عمرانهم مما تقره أصول الشريعة

٩ أفضل الخلق هو محمد صلى الله عليه وسلم لانه :

- اولا - اختاره الله لتبليغ اكمل شريعة الى الناس عامة

- ثانيا - كان على اكمل اخلاق البشرية

- ثالثا - بلغ الرسالة ومثل كمالها بذاته وسيرته

- رابعا - عاش مجاهدا في كل لحظة من حياته في سبيل سعادة البشرية

جمعا حتى خرج من الدنيا ودرعه مرهونة

١٠ افضل امته بعدهم السلف الصالح لكمال اتباعه له

١١ افضل المؤمنين هم الذين آمنوا وكانوا يتقون وهم الاولياء والصالحون

فخط كل مؤمن من ولاية الله على قدر حفظه من تقوى الله .

١٢ التوحيد اساس الدين فكل شرك - في الاعتقاد او في القول او في الفعل -

فهو باطل مردود على صاحبه

١٣ العمل الصالح المبني على التوحيد ؛ به وحده النجاة والسعادة عند الله فلا

النسب ولا الحسب ولا الحظ بالذي يغنى عن الظالم شيئا

١٤ اعتقاد تصرف احد من الخلق مع الله في شيء ما؛ شرك وضلال ومنه اعتقاد

الغوث والديوان

١٥ بناء القباب على القبور ووقد السرج عليها والذبح عندها لاجلها والاستغاثة

باجلها ضلال من اعمال الجاهلية ومضاهاة لاعمال المشركين فمن فعله جهلا يعلم ومن

اقره ممن ينسب الى العلم فهو ضال مضل

١٦ الاوضاع الطرقية بدعة لم يعرفها السلف ومبناها كلها على الغلو في الشيخ والتحيز لاتباع الشيخ وخدمة دار الشيخ واولاد الشيخ الى ما هنالك من استغلال واذلال واعانة لاهل الاذلال... والاستغلال... ومن تجريد للعقول وامانة لهمم وقتل للشعور وغير ذلك من الشرور...

١٧ ندعو الى ما دعا اليه الاسلام وما بيناه منه من الاحكام بالكتاب والسنة وهدى السلف الصالح من الائمة ، مع الرحمة والاحسان دون عداوة او عدوان : الجاهلون والمفرورون احق الناس بالرحمة

١٩ المعاندون المستغلون احق الناس بكل مشروع من الشدة والقسوة  
٢٠ عند المصلحة العامة من مصالح الامة ، يجب تناسي كل خلاف يفرق الكلمة ويصدع الوحدة ويوجد للشر الثغرة . ويتحتم التنازل والتكاتف حتى تنفرج الازمة وتنزل الشدة باذن الله ثم بقوة الحق وادراع العبر وسلاح العلم والعمل والحكمة  
قل هذه سبيلي : ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني ، وسبحن الله ، وما انا من المشركين

عبد الحميد بن باديس

بقسنطينة بالجامع الاخضر اثر صلاة الجمعة ٤ ربيع الاول ١٣٥٦